المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الأثنين 20-04-2015 العدد 5355
5

باسيل: بوحدتنا ننتصر على الصراعات

عكار - «المستقبل»

جال وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في محافظة عكار، يرافقه وفد من قيادة التيار «الوطني الحر»، حيث بدأ زيارته في دار مطرانية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس وكان في استقباله راعي ابرشية عكار المتروبوليت باسيليوس منصور، بحضور ممثل النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس المهندس سجيع عطية والوزير السابق يعقوب صراف ورئيس اتحاد بلديات شمال عكار رئيس بلدية منيارة انطوان عبود وفعاليات المنطقة وكهنتها.

ورحب منصور بباسيل والوفد المرافق، وشدد على «نموذجية عيش ابناء عكار وتضامنهم ورفضهم لكل الافكار الغريبة عن بيئة هذه المنطقة القوية جدا بعيشها المشترك». بدوره، شكر الوزير باسيل المطران منصور على حفاوة الاستقبال وقال إن زيارته لعكار «من ضمن سلسلة الزيارات التي نقوم بها للمناطق اللبنانية كافة للوقوف على معاناتهم واوضاعهم ومقترحاتهم والسبل الكفيلة بهمومهم في ارضهم».

ثم انتقل الى بلدة جديدة البومة، حيث شارك في قداس ترأسه المطران منصور في كنيسة القديس جاورجيوس، وبعدها إنتقل الى بلدة منيارة وهناك ألقى عبود كلمة دعا فيها الى «انصاف عكار ولاسيما لجهة اموال البلديات من عائدات الخليوي». ورد باسيل قائلاً: «نتيجة سياسة التسويات المتعددة سابقاً لم يبق شيء يمكن المسلوبة عليه، لم يبق عندنا نواب في عكار نسأم عليهم ولم يبق عندنا قدرة تأثير ولم يبق عندنا قانون انتخاب ولم يبق عندنا رئاسة جمهورية واصبحنا نتتهم عندما نقول بأننا نريد رئاسة جمهورية يمكن ان نتباهى بأننا جميعا ممثلون بها، عندما نقبل التسوية وراء تسوية ونتحدر نزولا الى الحضيض، نصبح نحن في موقع الاتهام». أضاف: «مطلبنا اليوم يبدأ من رئاسة الجمهورية ولاجل ذلك وبوجودنا في هذا الشرق وفي هذه المنطقة لسنا متوسلين وجودا حرا، نحن اصحاب جذور في هذه الارض وموجودون فيها منذ زمن بعيد وقدمنا الشهداء كي نبقى احرارا، قد يسلبونا اموالنا وتعلمنا ولكن لن يستطيع احد سلبنا حريتنا وكرامتنا. وفي عكار اهل العز والكرامة واشكركم جميعا».

بعد ذلك توجه باسيل والوفد المرافق الى دار الافتاء في عكار حيث كان في استقباله القاضي خلدون عريمط ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، والمفتي زيد زكريا، رئيس دائرة الاوقاف الشيخ مالك جديدة، رئيس صندوق الزكاة في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي، رئيس أزهر عكار الدكتور عبد الرحمن الرفاعي وعدد من الشخصيات.

وبعد كلمة لجديدة، تحدث عريمط، فأمل أن «يكون هناك تضامن وزاري لانماء عكار التي تستحق الكثير من المشاريع التنموية لاعادة النهوض»، وهي خزان الجيش اللبناني ورمز الوحدة الوطنية». وقال: «سماحة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان يتمنى أن يتوحد كل ابناء الوطن للحفاظ على الحرية والسيادة التي نطمح اليها جميعا، والامل بالله اولا وبكل القوى السياسية وفي مقدمتها الرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون والرئيس بري والدكتور سمير جعجع وكل القوى السياسية العاملة لان تتكامل وتتوحد وتتلاقى لاعادة النهوض بالدولة ومؤسساتها».

ورد باسيل بكلمة قال فيها: «نحن أمام صراع كوني بين الاديان، لا الحوار. واذا انتصرنا في لبنان فهناك امل للعالم الاسلامي والمسيحي والمتعدد الاديان بان يتحاور. اما اذا سقطنا في لبنان فلا مفر من الصدام الكوني بين الاديان، وعلينا الانتصار بوحدتنا والتعالي على كل صراعاتنا».

● باسيل في دار الافتاء في عكار (رسلان منصور)